أخبارهم

حكيم شاكر

■ **أكد** المدير الفني لمنتخب الشباب الكرة القدم حكيم شاكر أن فريقه يواصل تدريباته اليومية على ملعب الشعب الدولي استعدادا للمشاركة في بطولة الاردن الدولية.

وقال شاكر لـ(المدى) ان منتخبنا الشبابي سيشد الرحال بعد غد الخميس الى العاصمة الاردنية عمان لخوض منافسات البطولة الثلاثية التي ستقام هناك للفترة من ١٥ ولغاية ٢٠ ايلول الحالي بمشاركة منتخبي الاردن وتونس .

وأشار شاكر الى ان هذه البطولة تعد بمثابة البروفة مهمة لتحضير اللاعبين من الناحتين الفنية والبدنية ورفع وتيرة الإعداد لخوض منافسات نهائيات بطولة شباب اسيا المقرر اقامتها في الامارات للفترة من ٣ولغاية ١٧ تشرين الثاني المقبل مؤكدا ان القرعة الخاصة بتلك البطولة أوقعت منتخبنا الى جانب منتخبات كوريا الجنوبية والصين وتايلند .

سرهنك محسن

■ **قال** حارس مرمى فريق اربيل بكرة القدم سرهنك محسن ان فريقه خسر مباراته التجريبية أمام فريق الفيصلي الأردني أول من امس الاحد بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد ضمن مباراته التجريبية الثالثة بمعسكره التدريبي المقام في العاصمة الاردنية عمان استعدادا لمواجهة كيلانتان الماليزي في الدور ربع النهائي لبطولة كاس الاتحاد الاسيوي التي ستجري في الثامن عشر من ايلول الحالي .

وقال محسن في اتصال هاتفي من العاصمة الاردنية عمان مع (المدى): ان فريقنا تقدم اولا عن طريق اللاعب نديم صباغ في شوط المباراة الاول لكن الفريق الاردني تدارك وضعه وسجل هدفين عن طريق لاعبيه المحترفين السوري محمد الحموي والفلسطيني أشرف نعمان .وأضاف: ان مهاجمينا اضاعوا العديد من الفرص السهلة للتسجيل التي لو استغلت بالصورة الصحيحة لكانت النتيجة كبيرة لصالحنا ، مبينا ان فريقنا تمكن من تحقيق الفوز على شباب الاردن بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الاولى ، وتعادل في المباراة الثانية امام الحسين إربد بهدف لكل منهما .

آراء ومقترحات واقعية في ندوة الرافدين

تشكيل مجلس أعلى للرياضة لتنظيم ومتابعة حركتها

أيام في ديترويت

□ كتب/ د.عبد القادر زينل*

- الحلقة الثالثة -

بادرت الهيئة الإدارية لنادي الرافدين الرياضي العراقي والجالية في ولاية – ميشيغان الأمريكية إقامة ندوة رياضية التي تشرفت بدعوتها لحضوري لها وتكليفي بإلقاء محاضرة فيها.

كان هدف الندوة المساهمة مع المخلصين للرياضة العراقية التي تمر بسبات عميق لانتشالها من واقعها الحالي وهي من ضمن المسؤولية الوطنية والشعبية الملقاة على عاتق مَن يهمه سمعة بلده ، وقد حضر الندوة العديد من الرياضيين البارزين في – ديترويت – من مدربين وإداريين ولاعبين ومتابعين وبعض من الزملاء الإعلاميين الذين ناقشوا مع الحضور وبكل جدية واقع الحركة الرياضية العراقية، وهي مبادرة يقصد منها خدمة رياضة العراق التي هي أمانة في أعناق كل مخلص لتربة بلده التي استحسنها الحضور برغم بساطتها لما تضمنته من مناقشات مستفيضة وصدور آراء ومقترحات من شأنها النهوض بواقعها وآفاق تطورها.

ومن خلال مناقشة الواقع الرياضي الحالي الذي يسوده عدم الاستقرار ما أثّر سلباً على نتائج أغلب فرقنا الرياضية سواء على المستوى الفردي أو الجماعي مقارنة بمستويات رياضات الدول الأخرى ومنها الرياضة العربية .

مقترحات وآراء المشاركين بالندوة الرياضية

أولاً : إن خيبة الأمل وعدم الرضا اللذين يسودان الساحة الرياضية العراقية حالياً وسابقاً أصبحا شيئاً لا يطاق ولا يجب التغاضي عنه لأن الامر يتعلق بسمعة وطن وشعب ودولة وكل هذا سببه القرارات العشوائية والتخبط وسوء التخطيط في عدم دقة البرامج الرياضية وستراتيجيتها ،لأن تلك البرامج لا تواكب التطور والتقدم الحاصلين حاليا في الرياضة وعلومها المختلفة حيث ما زلنا لم نستطع ان نضع الرجل المناسب في المكان المناسب حيث ان الدولة ومؤسساتها الرياضية هي المسؤول الأول والأخير عن إخفاقاتنا الرياضية ، فرياضيونا يحاولون بذل الجهود لتحقيق النتائج المطلوبة لكنهم يصطدمون بمعوقات عدة تحد من مواهبهم وامكانياتهم مما ينعكس سلباً على أدائهم .

ثانيا : الشيء المخجل هو ان الأغلبية يعرفون مسبقاً مستويات وحدود رياضيينا وفرقنا سواء على المستوى الدولي او القاري وحتى العربي ، وبرغم ذلك فان المعنيين بالشأن الرياضي يشاركون في البطولات مع علمهم بسلبية النتائج ، مبررين أن الاحتكاك بالفرق والمشاركة بالبطولات ضروري!

أين الحرص وهل يجوز ان نفرط بسمعة البلد على حساب مشاركات محسومة ؟ ومع تلك النتائج المحسومة سلباً لأكثر من بطولة ، لم يتعرض أو يحاسب أي اتحاد او رياضي للمساءلة الجدية عندما لم تتحقق النتائج المطلوبة ويغلق التحقيق كالعادة !

ودائما بعد كل انتكاسة وخيبة أمل فأن السيناريوهات تكون مُعدّة مسبقاً وجاهزة لتبرير الفشل والخذلان علما أن الرياضي الحقيقي والحريص على سمعة وطنه يعرف تلك التبريرات مسبقاً مهما اختلفت الأعذار والحجج ولكنها مع شديد الأسف أضعفت الثقة بين الرياضي وقيادته الرياضية.

ثالثا :هناك أصواتٌ مخلصة وهي كثيرة تطالب بإعادة النظر في مناهج رياضتنا العقيمة ومفاهيمها التربوية لهذا السبب حرصنا ونحن في المهجر الامريكي على عقد هذه الندوة الشاملة لمناقشة هذا الواقع الذي لا يتفق وسمعة رياضتنا ، حيث ان الكثافة السكانية لجاليتنا العراقية في ديترويت ووفرة الرياضيين الابطال فيها كانت احد اسباب تلك الندوة وان هذه النخبة الطيبة والجيدة هي حريصة دائما ومحبة ومخلصة ووفية لوطنها وتمني النفس لرؤية رياضيي وفرق العراق على منصات التتويج في البطولات والمنافسات.

رابعا : ان مهمة الرياضيين والأكاديميين أصبحت مسؤولية مضاعفة لا تنحصر في السعي لتحقيق الإنجاز الرياضي وإنما المساهمة في زيادة الوعي لرفع اسم البلد عالياً في المحافل والأنشطة الرياضية من خلال النتائج الايجابية التي نطمح لها جميعا لتنعكس على ابنائنا في بقاع العالم كافة كي يتعرفوا على أبطالٍ وطنهم وانجازاتهم عبر التاريخ سعياً لمد الجسور بين الماضي والحاضر وزرع حب الوطن في نفوسهم والذين قسم منهم قد نسوا تراثهم وتاريخ بلدهم بسبب الظروف الصعبة والمريرة والسياسات الفاشلة. خامسا: ينبغي على الدولة وسياسييها ممن يؤثرون في صنع القرارات الإيمان والقناعة بأهمية الرياضة التي تعد وسيلة وعلم من علوم الحياة تسهم بشكل فعال في تقدم وتطوير الشعوب والأمم بحيث تغرس في الرياضي الحقيقي شخصيته الريادية ورغبته بالحصول على العلم والمعرفة والتفوق لتحقيق الإنجاز العالي ما يرفع من مكانة البلد في المحافل الدولية.

إن الرياضة لها مبادئ أخلاقية تربوية سامية وتزرع في الرياضي حب الوطن وتقدمه وتألقه وكلما زاد عدد الرياضيين الأبطال والفرق المتألقة والناجحة فأن هذا يعني وجود تطور حضاري ورقي واستقرار ، كما ان للعامل المادي دوره الكبير والمشجع في صناعة رياضة مزدهرة . ويترجم بالعطاء المعنوي والنفسي ، وهذا مبدأ حيوي ومهم في برامج الدولة التي ترغب فعلا في التطور والتقدم.

سادسا : ينبغي الاعتماد على الكفاءات العلمية المتخصصة والاستعانة كذلك بالخبرات العراقية الرياضية والعلمية المهاجرة عن وطنها في العديد من الدول بالإمكان الاستفادة من الخبرات الأجنبية المتميزة في تهيئة برامج للإعداد بدءاً بالأساسيات وتعطى الحرية الكاملة لهؤلاء بعناية ودقة إضافة الى إعداد خطط علمية شاملة ووضعها موضع التنفيذ مع الإشراف والمتابعة وان هذه الخطط والبرامج الطويلة الأمد، الغاية منها هو ضمان نتائج أفضل والانتقال من مرحلة مجرد المشاركات والاطلاع واكتساب الخبرة الى مرحلة تحقيق الانجاز العالي المستوى بحيث تصبح نبرة الفوز (هو القانون الذي يحكم رياضتنا وفرقنا) ..نبرة التحدي المقرون بالثقة والفوز باستحقاق متناسين مسألة الاعتماد على الظروف والحظ والعاطفة في تحقيق الانجازات الرياضية.

سابعا: اهتمام الدولة بالدعم المادي مقروناً ببناء المنشآت الرياضية النظامية الحديثة وتحديث مدارس الأطفال الابتدائية وتوسيعها بإضافة الملاعب والساحات والقاعات الرياضية والمسابح وإلزامهم للانخراط في درس التربية الرياضة لأنهم القاعدة الأساسية مع إحياء أنشطة الرياضة المدرسية والجامعية والفرق الشعبية التي كانت ومازلت رافداً ومنجما أساسيا لفرقنا الكروية ومنتخباتها الوطنية.

ثامناً : الاستعانة بدستور رياضي أو مجلس أعلى للرياضة لتنظيم ومتابعة مسيرة الحركة الرياضية ونتائجها وان هذا النظام او الدستور الرياضي من شأنه ان يحدد المسيرة العملية الرياضية برمتها، بحيث يتم تطبيق جميع المواثيق والمواد والبرامج حسب ماهو موجود في هذا النظام او المجلس (نظام العمل) سواء تغيّرت اللجنة الاولمبية او وزارة الشباب او الاتحادات الرياضية وهذا يعني انٍ الهدف المطلوب ينبغي ان يكون بعيداً عن المزاجية والأهواء الشخصية ضماناً لتطور ونهوض الرياضة العراقية واستقرارها.

تاسعا: العمل بنظام الاحتراف في الألعاب الرياضية وفق قانون ثابت لها لأجل إنجاح هذا النظام الذي يحتاج الى وعي ثقافي وبمشاركة الإعلام بجميع جوانبه لأهميته لرفع مستوياتنا الرياضية وتحقيق رياضة الإنجاز التي تعتمد على الأجواء الصحية المناسبة وتهيئة جميع المتطلبات الخالية من كل العوائق والحواجز .

إن من احد اسباب نجاح الاحتراف لتحقيق الانجاز هي الادارة العلمية الكفوءة التي لا تقل شأناً عن الجانب الفني فلا بد من تهيئة ملاكات متطورة في هذا الجانب.

عاشراً :الاهتمام بالرياضة النسوية وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها،لاسيما وانها لم تأخذ مكانتها المطلوبة بالشكل المناسب والمطلوب.

احتفاء كبير بالخبير عبد القادر زينل

زينل يتحدث عن تجربته الكروية أمام الجالية العراقية في ديترويت

حادي عشر: الإعلام والصحافة الرياضية

إن دور المؤسسات الاعلامية بشكل عام حيوي ومهم جداً في العملية الرياضية والتربوية والتوعوية ويسهم مساهمة فعالة في آفاق تطورها ، على ان تأخذ هذه المؤسسات الرياضية دورها الكامل بالتعبير والنقد اللذين من شأنهما المساهمة في تصحيح الأخطاء إن وجدت ومعالجتها من خلال وضع الحلول المنطقية ورصد الخلل .

إن طموح الجميع وهذا ما نعهده ان تأخذ تلك المؤسسات الاعلامية بنظر الحسبان مبدأ النزاهة والحيادية وقول الكلمة الصادقة حفاظاً على شرف المهنة والابتعاد عن المحاباة لأي مسؤول رياضي مهما كان مركزه وهذا ما نعهده بصحافتنا وزملاء مهنتها.

إن ملاك هذه المؤسسات الإعلامية الرياضية بحاجة ماسة الى عملية التطوير أسوة بالمدربين والاداريين وزجهم بالدورات والدراسات داخل وخارج القطر لأهمية ذلك .

المشاركون في الندوة الرياضية

تقدم أعضاء مجلس ادارة نادي الرافدين الرياضي منظم الندوة والعراقي الامريكي الكلداني اضافة الى الرياضيين المعروفين الذين ساهموا مساهمة فعالة في المناقشات منهم ممتاز ماجستير تربية رياضية ومدرب منتخب العراق السابق للناشئين والكابتن ثامر يوسف لاعب منتخب العراق والزوراء السابق والدكتور عادل يوسف وعقيلته باسمة بهنام باسليوس بطلة العراق السابقة من كاليفورنيا اللذين حرصا على المساهمة بتزويد المشاركين بآرائهما المتميزة ، وحضر كذلك اللاعب عامر يوسف لاعب الشرطة السابق واللاعب عماد الياس لاعب نادي التجارة السابق واللاعب مناضل داود لاعب نادي الزوراء السابق واللاعبان نمير أسو وعامر عزيز نجما المنتخب العراقي للطائرة اضافة الى سلام رومايا رئيس تحرير مجلة القيثارة وكمال الصفار (الناطق الإعلامي لنادي الرافدين العراقي) وممثل منتدى كووورة عراقية الذي بذل جهوداً طيبة في الأنشطة الرياضية كافة ومعه عضو المنتدى علاء سامي وعدد من المتابعين للرياضة العراقية ونخبة من اشبال النادي.

إن هذه المقترحات والآراء لها خصوصيتها وأهميتها ويحدونا الأمل ان تأخذ دورها لخدمة الرياضة العراقية والنهوض بها لأن عراقنا يستحق الكثير وينتظر من الشرفاء ما هو أكثر.

* محاضر دولي

الطائرة تتألق وسلة البنات تستعيد التوازن في الدورة العربية المدرسية

منتخب الطائرة المدرسي

□ الكويت/ سمير خليل*

في منافسات الدورة المدرسية العربية التاسعة عشرة التي تحتضنها الكويت لغاية الخامس عشر من ايلول الحالي تمكن منتخبنا المدرسي للكرة الطائرة بنين من اضافة فوزه الثاني وهذه المرة على حساب نظيره السعودي وبثلاثة اشواط مقابل لاشيء جاءت كالآتي : ٢٥×١٨ و٢٥×٢٢ و٢٥×٢٢ لصالح منتخبنا .

وذكر مدرب الفريق الكابتن امين فاضل ان تشكيلة فريقه ضمت اللاعبين عمر فهد وحسين نمر واسلام ساجد واحمد جواد وعلي جميل وعمر علي وليبرو الفريق حسن علي هادي .

واضاف: هذه هي المشاركة الرابعة لمنتخب الطائرة كما اننا نحمل لقب الدورة للنسختين السابقتين في الاردن ٢٠٠٨ ولبنان ٢٠١٠ ونحن عازمون على مواصلة مشوار النجاح للحفاظ على اللقب وتحقيق الذهبية الثالثة ،المنتخبات المشاركة تتميز بقوتها وارتفاع جانبها الفني كالمغرب والجزائروالسعودية والكويت وعُمان ،ضمنا تصدر المجموعة والصعود الى المربع الذهبي وسننتظر ثاني المجموعة الثانية الذي سيتحدد غداً الاربعاء.

يذكر ان منتخب الطائرة كان قد حقق فوزه الاول على حساب الجزائر٣-٢.

وفي منافسات كرة القدم تمكن منتخبنا المدرسي من اجتياز الحاجز السعودي وبهدف وحيد سجله لاعبنا علي حصني عند الدقيقة ٢٤ في المباراة التي احتضنها ملعب نادي السالمية وكان بطلها الحكم الكويتي علي طالب الذي كان غير موفق في معظم قراراته وألغى هدفين صحيحين لمنتخبنا الكروي .

بعد المباراة تحدث مدرب منتخب القدم الكابتن عادل نعمة فقال : منتخبنا استحق الفوز بعد ان سيطر على مجريات المباراة ،لاعبونا قدموا اداءً رجولياً ونجحوا في تطبيق الخطط التكتيكية ،اضعنا فرصا كثيرة كانت ستزيد رصيدنا من الاهداف ،الفريق السعودي لم يكن موجودا ،حكم المباراة الكويتي أتعبنا كثيرا وكان هزيلا ولم يكن بمستوى المباراة وكانت قراراته لصالح الفريق السعودي.

الفوز الثالث كان من نصيب منتخب سلة البنات الذي استعاد توازنه بعد خسارته الاولى امام المغرب واستطاع التغلب على المنتخب الكويتي بنتيجة كبيرة قوامها ٨٤ نقطة مقابل ٤٦ ، وجاءت اشواط المباراة لصالح منتخبنا كالتالي :١٩×٩و١٨×١٦ و٢٧×١٥ و٢٠×٦.

مدرب سلة البنات الكابتن نضال غانم قال بعد المباراة : ان اللاعبات جومان نواف و يبام احمد توفيق وحنان علي وميرندا نواف وبلسم صبحي اضافة لبقية اللاعبات قدمن اداءً رائعا ، واختيرت لاعبتنا جومان نواف كافضل لاعبة في المباراة فيما كانت شقيقتها ميرندا نواف افضل مسجلة في المباراة برصيد ٣٤ نقطة .

واضاف : الفوز كان مهما ونقلنا الى المربع الذهبي ،الفريق الكويتي تغلب على قطر وهذا يصب في صالحنا ، لاعباتنا كن بمستوى المسؤولية برغم حساسية المباراة والجمهور الغفير الذي آزر الفريق الكويتي ،الحمد لله جميع لاعباتنا في حالة بدنية جيدة ولا اصابات في الفريق والكل متحفز للفوز.

* المرافق الإعلامي

الساهر يسعى للحفاظ على لقبه العالمي في بطولة المواي تاي

□ موسكو/ حسن عيال

تأهل لاعب منتخبنا الوطني علي الساهر وزن ٦٠كغم الى الدور الثاني من منافسات بطولة العالم بالمواي تاي الجارية حاليا في مدينة بترسبيرغ الروسية بعد الفوز الذي حققه على منافسه الاوزبكي اوليس جينوف فيما أخفق زميله سجاد حسين في بلوغ ذات الدور وودع البطولة بعد خسارته امام نظيره التايلندي في اختتام نزالات الدور الاول.

وخاض اللاعب عادل جواد وزن ٧١ كغم اولى نزاله في الدور الثاني امام اللاعب البولندي كوبيس ماتيوز في ساعة متأخرة ،فيما يواجه اللاعب مصطفى فرحان وزن ٦٣,٥ مهمة صعبة بلقاء منافسه التايلندي ايلموي اكبهون وسيلتقي اللاعب حسين علاء وزن ٥٤ كغم منافسه السويدي اولسن رسموين .وفي حال فاز اي من اللاعبين الثلاثة في هذه النزالات فانهم سيضمنون الفوز باحدى الميداليات .

وكانٍ اللاعب علي الساهر قد حقق انتصارا لامعا على خصمه الاوزبكي باتفاق القضاة الخمسة على منحه الدرجة الكاملة وقدم نزالا رائعا ألهب به حماسة الجمهور الحاضر واعطى انطباعا عن بأس وقوة اللاعبين العراقيين ومؤكدا سعيه للاحتفاظ بلقبه العالمي الذي أحرزه العام الماضي في تايلند وفي حال حقق الفوز في منافسات الجولة القادمة فانه سيمضي قدما نحو منصات التتويج للفوز بإحدى الميداليات.

وكاد الساهر يسقط خصمه القوي والعنيد اوليس جينوف بالضربة القاضية في الجولة الثالثة عندما انهال عليه باللكمات المباشرة والمؤثرة وجعله يترنح لكن قرع جرس انهاء الجولة حال دون ذلك فيما شهدت الجولة الاخيرة دقائق مثيرة عندما حاول اللاعب الاوزبكي العودة للنزال من دون طائل وهو ما دفع مدربه الى محاولة التشكيك بالفوز العراقي بالإدعاء بان الساهر لاعب محترف لا تجوز قوانين البطولة اشراكه كونها مقتصرة على اللاعبين الهواة .

في الوقت الذي قدم فيه اللاعب سجاد حسين نزالا مقنعا امام اللاعب التايلندي شانك لونك وبدت الخسارة منطقية ومقبولة نظرا للفوارق الكبيرة التي يتمتع بها خصمه اذ كان المتوقع ان ينتهي اللقاء بالضربة القاضية او عدم الأهلية لكن سجاد اجاد كثيرا في طريقة دفاعه لينتهي النزال بالنقاط ١- ٤ لصالح اللاعب التايلندي .

■ *موفد اتحاد الصحافة الرياضية*